

استراتيجيات الذكاء الموسيقي لتنمية
مهارات التواصل اللغوي لتلاميذ المرحلة
الابتدائية

أحمد عزت سليم صالح فياض

باحث ماجستير بقسم العلوم التربوية والنفسية تخصص
مناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية- كلية التربية
النوعية- جامعة الزقازيق

أ.م.د/ دعاء الفجر محمد سامي

أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية المساعد-
كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق

د/ هيام جابرفتح

مدرس مناهج وطرق تدريس اللغة العربية- كلية التربية
النوعية- جامعة الزقازيق



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد العاشر- العدد الأول- مسلسل العدد (٢٣) - يناير ٢٠٢٤م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

E-mail البريد الإلكتروني للمجلة

استراتيجيات الذكاء الموسيقي لتنمية مهارات التواصل اللغوي لتلاميذ المرحلة الابتدائية

أ.م.د/ دعاء الفجر محمد سامي

أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية

المساعد- كلية التربية النوعية- جامعة

الزقازيق

د/ هيام جابر فتوح

مدرس مناهج وطرق تدريس اللغة العربية-

كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق

أحمد عزت سليم صالح فياض

باحث ماجستير بقسم العلوم التربوية والنفسية تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية-

كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق

تاريخ رفع البحث: ٢٠٢٣-١٢-٣ م تاريخ تحكيم البحث: ٢٠٢٣-١٢-١٠ م

تاريخ مراجعة البحث: ٢٠٢٣-١٢-١٥ م تاريخ نشر البحث: ٢٠٢٤-١-٧ م

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استراتيجيات الذكاء الموسيقي ودورها في تنمية مهارات التواصل اللغوي لتلاميذ المرحلة الابتدائية المتمثلة في مهارتي (الاستماع والتحدث)، ولتحقيق هذه الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج التجريبي بناءً على أهداف الرسالة وأسئلتها وتكونت عينة الدراسة من (١٦) تلميذا وتلميذة تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية (٨) وتلاميذ والأخرى ضابطة (٨) تلاميذ من طلاب الصف الخامس الابتدائي بمدرسة من المدارس الابتدائية بمحافظة الشرقية، بينما تمثلت أدوات الدراسة في مقياس مهارات التواصل اللغوي، وبطاقة ملاحظة لمهارات التواصل اللغوي من الباحث حيث قام الباحث بإعدادهم، أما الأسلوب الإحصائي فقد استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية واختبار T-Test ، لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التواصل اللغوي، وقد توصلت الدراسة الحالية إلى تأثير استراتيجيات الذكاء الموسيقي في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وأوصت الدراسة بالتركيز على استخدام استراتيجيات مختلفة للزيادة من مهارات التواصل اللغوي في مراحل مختلفة ، وذلك بتدريب التلاميذ على مهارات مختلفة من خلال الاستراتيجيات الموسيقية المختلفة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات الذكاء الموسيقي ، مهارات التواصل اللغوي

Abstract:

This study aimed to identify musical intelligence strategies and their role in developing linguistic communication skills for primary school students. To achieve this study, the researcher used the experimental method based on the objectives and questions of the thesis. The study sample consisted of (16) male and female students who were divided into two groups, one of which was experimental (8). Students and the other is a control (8) students from the fifth grade of primary school in a primary school In Sharkia Governorate, while the study tools were a measure of linguistic communication skills, and a note card for linguistic communication skills from the researcher, which the researcher prepared. As for the statistical method, the researcher used frequencies, percentages, arithmetic means, standard deviations, and the T-Test, to indicate the differences between the average scores. The control and experimental groups in the pre-application And the post-test of linguistic communication skills. The current study found the effect of the musical intelligence strategy in developing linguistic communication skills among fifth-grade primary school students. The study recommended focusing on using different strategies to increase linguistic communication skills at different stages, by training students in different skills through... Different musical strategies.

Keywords: musical intelligence strategies, linguistic communication skills

مقدمة:

إن الاصلاح اللغوي يجب أن يكون هدفاً رئيسياً لكل تنمية يقصد منها رقي الإنسان ورفاهيته ولا شك أن الطفل العربي هو النواة التي تكون هذا الإنسان بل تكون مستقبل الأمة مجتمعة (أحمد الضبيبي، ٢٠٠٨: ٦٨٥).

فالتربية والتعليم هما أهم المردودات المهمة للتدريس اذ من خلال عملية التدريس التي يقوم بها المعلم يمكن اعطاء بعض المعلومات والمعارف واكتساب بعض المهارات ومن ثم يتعلم التلميذ مما يقوم المعلم بتدريسه بذلك تتم عملية تعليم التلاميذ (عبد الحميد شاهين، ٢٠١٠: ٥). وان الحديث عن اكتساب اللغة يقودنا للحديث عن المهارات اللغوية باعتبارها عاملاً أساسياً في التحصيل اللغوي ولاسيما عند الأطفال، وهنا نركز على مهارتي (الاستماع، المحادثة)؛ ذلك أن الطفل أو التلميذ يتحقق اكتسابه للغة بالمشاهدة قبل الكتابة؛ فيكون في الأولى (مرسلاً) متكلماً وفي الثانية (متلقياً) مستمعا . فمهاراة التحدث تعطي الفرصة الملائمة للمتعلم ليبين قدراته، ويعبر عما يختلج في نفسه من أحاسيس ومشاعر ، فهي تجعل المتعلم يكتسب منها حيوية وقوة ليناقدش، ويحاور، ويشارك ويبرز بروزاً كبيراً في التحدث مع ذويه

ومعلميه وزملائه في المدرسة، وقد أصبح من الضروري أن يتاح لكل متعلم حرية الحديث، من خلال المناقشة والمحادثة، وجميع الأنشطة اللغوية الأخرى ليكون الكلام هو محورها، وأساس العمل بها هو التحدث، فالتحدث هو من أهم الأسس في العملية التعليمية كلها. وللاستماع أهمية كبيرة في حياتنا، إذ أنه الوسيلة التي يتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين، عن طريقة يكتسب المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم. (بن فريحة الجليلي، ٢٠١٩: ٥٨).

والذكاء الموسيقي الذي بزغ للضوء من خلال نظرية جاردر في الذكاء هو امكانية ذهنية وجدانية تعطي لممتلكها القدرة على ابتكار الألحان الموسيقية ، سواء أكانت مقطوعات موسيقية مفردة أو على شكل تلحين لقصيدة أو مقطوعة نثرية كما انها تعطي صاحبها القدرة على تذوق أنواع الموسيقى المختلفة ، والقدرة على الغناء والعزف بشكل جيد ، اضافة الى التعبير عن الحالة الوجدانية الداخلية من خلال اسقاطها في مقطوعات موسيقية خاصة (على عمار ، ٢٠١٤: ٦١). ولما كانت الموسيقى من أكثر الفنون جذبا للإنسان ومن أكثرها قدرة على التأثير في حالته المزاجية وهذا ما أعطاها أهمية خاصة جعلت منها أحد مكونات منظومة الابداع البشري وعلى الرغم من هذه الأهمية التي تمتلكها الموسيقى الا ان الدراسات المتخصصة لا زالت مقصورة من ناحية خوضها سواء كناحية اكااديمية ام كناحية فنية جمالية والسبب في هذا تأخر ظهور نظريات الذكاء وهذا قد يكون سببا في قلة الدراسات التي تناولتها كناحية إبداعية أولا وناحية اكااديمية ثانيا ويعد الذكاء من المواضيع الهامة في علم النفس والذي دار حوله الكثير من الجدل، حيث لا يكاد يخلو مقال او كتاب في مجال علم النفس التربوي أو القياس العقلي من الحديث عن مفهوم الذكاء وطبيعته وقياسه وعلاقته ببعض المفاهيم الأخرى كالموهبة والتحصيل الدراسي والميول ... الخ (يوسف قطامي، ٢٠١٠: ٣٤٧).

وأن معظم المدارس التربوية الحديثة تتجه الى اتخاذ الأنشطة الموسيقية المختلفة التي تبني على الحركة والغناء واللعب كمدخل واسلوب للتدريس وتعليم الأطفال ومساعدتهم على النمو المتكامل الشامل والألعاب الموسيقية على وجه الخصوص تتيح للتلاميذ فرصة ممارسة ألوان مختلفة من الموسيقى (سعاد نجلة، ٢٠١٠ : ١١٣).

وإذا كانت المواد الدراسية المختلفة تسهم كل حسب طبيعتها في تحقيق الأهداف التربوية فان التربية الموسيقية لا تقل عن ذلك شأنًا بل تزيد عنها ، فالتربية الموسيقية مادة تسهم في ذاتها في تنمية التلميذ بما تزوده من معلومات وحقائق عن الموسيقى ومهارات موسيقية وميول جمالية واتجاهات فنية ، بالإضافة الى ان النشاط الموسيقي يمكن ان يهيئ الوسائل التي يتحقق

بها تعلم التلاميذ المفاهيم من خلال المواد الأخرى (عائشة صبري ، آمال صادق، ١٩٧٣:٢٠٢).

وأن بعض أشكال الثقافة انتقلت من جيل لآخر عن طريق الشعر والغناء والانشاد في العصور القديمة وأدرك العلماء والمربون في القرن العشرين أهمية الموسيقى في عملية التذكر لدى المتعلمين كما أدرك متخصصوا علم النفس الإعلامي أهمية الموسيقى في مجال الدعاية والإعلان حيث توصلوا الى حقيقة مفادها أن مصاحبة الموسيقى للمنتج اثناء عرض الدعاية يسهل عملية التذكر لدى المستهلك وذلك يؤدي الى بقاء الصورة البصرية للمنتج لأطول فترة في ذاكرة المستهلك ، وبالنسبة للمجال التربوي فان معظم المتعلمين لديهم الأصوات الموسيقية الكامنة في ذاكرتهم طويلة الأمد ولكن ثمة عدد قليل من القطع الموسيقية ارتبطت بالمنهاج المدرسي ومن هنا تبلورت الدعوة لدمج وتوظيف مجموعة من الاستراتيجيات التي تعمل على تحقيق التكامل بين الموسيقى والمواد الدراسية التي يتعامل معها الطلبة (محمد نوفل، ٢٠٠٧: ٢٣٥).

وهذا ما يحاول الباحث استخدامه في الدراسة الحالية وهو استخدام استراتيجيات الذكاء الموسيقي لتنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
الاحساس بالمشكلة:

علي الرغم من أهمية مهارات التواصل اللغوي ، الا أنها لم تنل العناية الكافية في كافة مراحل التعليم الأساسي وبالأخص في المرحلة الابتدائية ، بالإضافة إلي أن هناك ضعفاً وتدنياً في مهاراتها لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مما أدى الي تضاءل قدرات ومهارات التواصل اللغوي لديهم وهذا ما يدعو الي البحث في أسباب هذا الضعف ومحاولة علاجه.
ومن خلال إطلاع الباحث علي الدراسات التي تضمنت تنمية مهارات التواصل اللغوي وجد أنه يوجد ، ضعف في الدراسات التي تناولت تنمية التواصل اللغوي (على حد علم الباحث) من خلال استراتيجيات الذكاء الموسيقي أو بإعداد خطة لتنميتها وذلك من خلال استخدام بعض الأنشطة الموسيقية التي تركز على مهارتي الاستماع والتحدث ، ومن المدرسين من لا يختار لتلاميذه الأنشطة الموسيقية المناسبة مما يؤدي الي ضعف التلاميذ في مهارات التواصل اللغوي، علاوة علي ذلك فهناك أيضاً افتقار للمعلم الذي يمتلك القدرة علي تنمية مهارات التواصل اللغوي لدي التلاميذ خاصة وأن بعض المعلمين لا يعرفون البرامج المناسبة لتنمية هذه المهارة كما أن المحتوى الذي يقدم اليهم لا يثير اهتمام التلاميذ ولا اتجاهاتهم المختلفة ولا يراعي الفروق الفردية لديهم.

ويؤكد كل ما سبق الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث في محاولة للتعرف علي واقع مهارات التواصل اللغوي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية من حيث تعريفها وتحديد مهاراتها وتحديد الأهداف الإجرائية لتدريسها ، والأساليب والاستراتيجيات المستخدمة في تدريسها وتقويم مدي تمكن التلاميذ منها .حيث تم إعداد استبانة وجهت الي بعض معلمي اللغة العربية والتربية الموسيقية في جميع الصفوف الدراسية بالإضافة الي بعض موجهي اللغة العربية والتربية الموسيقية وقد قدمت الاستبانة في شكل مقابلة شخصية وتضمنت الأسئلة الآتية:

١. ما مهارات التواصل اللغوي وما أهداف تدريسها؟
 ٢. ما الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة في تنمية مهارات التواصل اللغوي بصفة عامة ومهارة الاستماع والتحدث بصفة خاصة؟
 ٣. الي أي مدى يمكن تقويم مدى تمكن التلاميذ من مهارات التواصل اللغوي؟
- مشكلة الدراسة:**

تحدد مشكلة هذه الدراسة في الضعف الملحوظ لمهارة التواصل اللغوي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية والافتقار الي استراتيجيات حديثة لتنمية هذه المهارات لهؤلاء التلاميذ وللتصدي لهذه المشكلة تحاول الدراسة الحالية الإجابة علي السؤال الرئيس التالي:

- كيف يمكن تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باستخدام استراتيجيات الذكاء الموسيقي؟** ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:
- ١- مامهارات التواصل اللغوي المناسبة للتلاميذ بالمرحلة الابتدائية؟
 - ٢- ما أسس تنمية مهارات التواصل اللغوي من خلال استراتيجيات الذكاء الموسيقي؟
 - ٣- ما خطوات وإجراءات استراتيجيات الذكاء الموسيقي في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
 - ٤- ما فاعلية استراتيجيات الذكاء الموسيقي في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

أهمية الدراسة:

- ١- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من ضرورة الكشف عن أهمية استراتيجيات الذكاء الموسيقي لتنمية مهارات التواصل اللغوي المتمثلة في مهارتي (الإستماع والتحدث) لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٢- الكشف عن الفروق الفردية بين التلاميذ حتى يمكن مساعدتهم في تنمية مهارات التواصل اللغوي (استماعا وتحدثا) لديهم.

٣- امداد المعلمون باستراتيجيات حديثة لتنمية مهارات التواصل اللغوي، وفتح الطريق أمام دراسات أخرى في مجال تنمية مهارات التواصل اللغوي باستخدام استراتيجيات أخرى.
أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى الوقوف على أثاراستراتيجيات الذكاء الموسيقي في تنمية مهارات التواصل اللغوي (استماعا، وتحدثا) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
حدود الدراسة: تلتزم الدراسة الحدود الآتية:

عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية لمن لديهم تدني في مهارات التواصل اللغوي وتم اختيارهم بناء على ملاحظة المعلم وعمل استبيان للمعلمين ومن ثم تأتي أهمية تنمية مهارات التواصل اللغوي لهؤلاء التلاميذ مدرسة كفر الأشراف الابتدائية نظراً لعمل الباحث بهذه المدرسة ، حيث أن مشكلة الدراسة تنبع أساساً من خلال ملاحظة الباحث أثناء عملية التدريس لهؤلاء التلاميذ من ضعف مهارات التواصل اللغوي ومن ثم نبعت الحاجة الي دراسة هذه المشكلة بشكل علمي لتنمية تلك المهارات من خلال استراتيجية الذكاء الموسيقيبعض مهارات التواصل اللغوي اللازم لتميتها وهي: (الاستماع الجيد- والتحدث الجيد) حيث يتم عمل برنامج متنوع يضم بعض الأناشيد والدروس التي تساعد على تنمية مهارتي الاستماع والتحدث.

بعض استراتيجيات الذكاء الموسيقي (الأغاني والانشاد والايقاع - استراتيجيات المزاج الموسيقي) وهذا ما يتناسب مع الدراسة الحالية من حيث طبيعة التلاميذ في هذه المرحلة.

حدود زمنية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

مصطلحات الدراسة: تستخدم الدراسة الحالية المصطلحات التالية :

١. استراتيجيات الذكاء الموسيقي اجرائياً: هي القواعد والتقنيات التي تعمل على تسهيل واكتساب ومعالجة وتخزين واسترجاع المقطوعات والأغاني الموسيقية من خلال تدريبات منظمة للتلميذ.

٢. مهارات التواصل اللغوي اجرائياً: هي عبارة عن مجموعة المهارات السمعية والكلامية التي تساعد التلميذ على تكامل التواصل مع الآخرين من خلال الإصغاء الجيد لهم والتحدث بطلاقة معهم.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج التجريبي حيث استهدفت التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي القائم على بعض استراتيجيات الذكاء الموسيقي (المتغير المستقل) في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي لطلاب المرحلة الابتدائية (المتغيرالتابع) ، واستخدام الباحث التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) للوقوف على أثر البرنامج (القياس

البعدي على متغيرات الدراسة والتحقق من استمرارية أثر البرنامج بعد فترة المتابعة (القياس التتبعي للمجموعة التجريبية).

عينة الدراسة

تم اختيار عينة البحث عشوائيا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة كفر الأشراف الابتدائية بإدارة غرب الزقازيق التعليمية محافظة الشرقية للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م وقد بلغ عدد أفراد العينة (١٦) تلميذا وتلميذة تم تقسيمهم الى مجموعتين احدهما تجريبية (٨) تلاميذ والأخرى ضابطة (٨) تلاميذ حيث كانت مدة تطبيق البرنامج شهر وثلاثة أسابيع وتم عمل اختبار قبلي لتلاميذ العينة يوم: ١٦ / ١٠ / ٢٠٢٢ م وكانت درجات التلاميذ متكافئة بين التلاميذ واجراء الاختبار البعدي يوم: ٢٣ / ١١ / ٢٠٢٢ م.

فروض الدراسة:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي لاختبار مهارات التواصل اللغوي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات التواصل اللغوي لصالح المجموعة التجريبية.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لاختبار مهارات التواصل اللغوي.
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي لبطاقة ملاحظة الأداء لمهارات التواصل اللغوي.
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء لمهارات التواصل اللغوي لصالح المجموعة التجريبية.
- ٦- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لبطاقة ملاحظة الأداء لمهارات التواصل اللغوي.

أدوات الدراسة: تم استخدام الأدوات التالية:

- ١- الاختبار التحصيلي: أعد الباحث اختبار تحصيلي (قبلي/بعدي) تحريري تحت اشراف الأساتذة المشرفين وتم أخذ الموافقة من السادة الأساتذة المحكمين عليه لمعرفة مدى صلاحيته قبل التنفيذ.

٢- بطاقة الملاحظة: لمهارات التواصل اللغوي المتمثلة في مهارتي (الإستماع والتحدث): أعد الباحث بطاقة ملاحظة لمهارات التواصل اللغوي تحت اشراف الأساتذة المشرفين وتم أخذ موافقة السادة المحكمين عليه لمعرفة مدى صلاحية البطاقة قبل التنفيذ.

إجراءات الدراسة:

أولاً: اعداد اختبار لتنمية بعض مهارات التواصل اللغوي:

١- خطوات اعداد الاختبار:

أ- الإطلاع على المقاييس والاختبارات السابقة وبعض الدراسات التي تناولت مهارات التواصل اللغوي وكيفية تنميتها ومن هذه المقاييس والاختبارات مايلي:

(١) اختبار هيا أبوعفيفة (٢٠١٦) لقياس مهارة التحدث واختبار تحصيلي (قبلي / بعدي) لقياس مهارة الاستماع.

(٢) الاختبار التحصيلي اللغوي اعداد مرفت أحمد (٢٠١٤) والتي تناولت الربط بين الأنشطة الموسيقية للأطفال والحصيلة اللغوية.

ب- وفي ضوء ذلك قد إستفدنا من محتوى هذه المقاييس والاختبارات في تحديد أبعاد الاختبار وصياغة عباراته بطريقة تتناسب مع خصائص أفراد العينة، حيث إهتمت بالدقة في صياغة الأبعاد والعبارات، بحيث لا تحمل العبارات أكثر من معنى أو أكثر من سؤال، وأن تكون محددة ومفهومة بالنسبة للتلميذ، وأن تكون مصاغة باللغة العربية، مع مراعاة صياغة العبارات في الاتجاه الموجب.

ج- الصورة الأولية للإختبار بناء على ما تم عرضه تم إختيار أهم أبعاد اختبار مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتم إختيار العبارات بحيث تكون عبارات سهلة الفهم والقراءة وتكون قريبة من البيئة المحيطة.

(٣) ثم عرض الباحث الاختبار في صورته الأولية على المشرفين أولاً وبعد إجراء التعديلات المقترحة، تم ترتيب العبارات وإعادة صياغتها، وبعد ذلك قام الباحث بعرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين والتي تضمنت بعض أساتذة مناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية الآداب و التربية بجامعة الزقازيق وقد بلغ عددهم (١٠) محكماً. وذلك للحكم على الاختبار، من حيث صلاحية الأبعاد والمفردات، والحكم على مدى إنتماء كل مفردة إلى البعد الخاصة بها، وعلى سلامة الصياغة مع إقتراح التعديلات اللازمة للعبارات سواء بالحذف أو الإضافة، والجدول التالي يوضح العبارات المستبعدة التي لم تصل اتفاق السادة المحكمين عليها ويلخص الباحث ما توصل إليه في الجدول التالي:

جدول (١) يوضح قياس آراء المحكمين لمدى صلاحية الاختبار القبلي/ البعدي

رقم السؤال	يصلح	لا يصلح
السؤال الأول	١٠	-
السؤال الثاني	١٠	-
السؤال الثالث	١٠	-
السؤال الرابع	١٠	-

(٤) ونستطيع الحصول على درجة صدق المحكمين فقد كانت مرضية جدا بنسبة ١٠٠% في جميع البنود، ويتكون هذا الاختبار من مجموعة من الأسئلة المتنوعة وقد سار هذا الاختبار وفق الخطوات التالية:

- ١) تحديد الهدف من الاختبار.
- ٢) مصادر بناء الاختبار.
- ٣) وصف الاختبار.
- ٤) صدق الاختبار.
- ٥) ثبات الاختبار.

١- **تحديد الهدف من الاختبار:** لما كان الهدف الأساسي لهذا البحث هو تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، فإن ذلك يتطلب اعداد اختبار كأداة للتحقق من تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي والتي تتمثل في مهارتي الاستماع والتحدث قبل تطبيق بعض استراتيجيات الذكاء الموسيقي وبعده ، وبالمعالجة الاحصائية لنتائج التطبيقين يتم معرفة مدى تأثير الاستراتيجية وفعاليتها في تنمية الجانب الأدائي لهاتين المهارتين ، ولهذا يمكن القول بأن هدف الاختبار هو قياس وتقويم أداء تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لمهارتي الاستماع والتحدث.

٢- **وصف الاختبار:** يتكون الاختبار من (٥٥) سؤالاً موزعه على أربعة أسئلة متنوعة مابين (اختيار من متعدد- صل كل اجابة بما يناسبها- أكمل الاجابة الصحيحة - صح وخطأ)، حيث أن التنوع أحد مبادئ نظرية الذكاءات المتعددة.

٣- **صدق الإختبار:** للتأكد من صدق الاختبار قام الباحث بعرضه في صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين بهدف التأكد من وضوح مفرداته ومدى ملائمتها لمستوى التلاميذ والتحقق من وضوح تعليماته ، وقد أكد المحكمون على أن الاختبار يقيس ما وضع من أجله ، وبذلك يصبح الاختبار في صورته النهائية وصالح لقياس أداء تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لمهارتي الاستماع والتحدث المتضمنة لقائمة المهارات .

٤- ثبات الاختبار: أورد (فؤاد البهي، ١٩٧٩، ٢٤٤) أنه لحساب ثبات الاختبار يتم

$$\text{استخدام المعادلة الاحصائية} = \frac{\text{م ف}}{\text{م ج ح ف}} \sqrt{\frac{1}{n-1}}$$

وهو استخدام الأساليب الاحصائية اللابارامترية (مان ويتني Mann-Whitney) وقيمة Z وذلك لحساب دلالة الفرق بين متوسط رتب درجات طلاب عينة مستقلة غيرالعينة الضابطة والتجريبية في القياس القبلي للإختبار حيث قام الباحث بتطبيق الاختبار على (١٦) تلميذا وتلميذة في الصف الخامس الابتدائي بمدرسة كفر الأشرف الابتدائية (غير عينة البحث) وذلك يوم الأحد الموافق ٢ / ٢ / ٢٠٢٣ م وتم اعادة تطبيق الاختبار على نفس العينة يوم (الأحد) الموافق ١ / ٣ / ٢٠٢٣ م ، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين وقد بلغ (٩٢ %) وهذا يدل على ارتفاع ثبات الاختبار، وبعد التأكد من صدق الاختبار وثباته ، تم وضعه في شكله النهائي ، وأصبح صالحا للتطبيق على عينة البحث.

ثانيا: بطاقة ملاحظة لبعض مهارات التواصل اللغوي:

٢- خطوات اعداد بطاقة الملاحظة:

أ- الإطلاع على المقاييس وبطاقات الملاحظة السابقة وبعض الدراسات التي تناولت مهارات التواصل اللغوي وكيفية تنميتها ومن هذه المقاييس والبطاقات مايلي:
(١) بطاقة ملاحظة مهارات التواصل الشفوي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة اعداد (عائشة ستوم، ٢٠١٩).

(٢) بطاقة ملاحظة (قبلي/ بعدي) لقياس مهارة التحدث اعداد (غادة الطويرقي ، ٢٠٢٠) .

ب - وفي ضوء ذلك قد إستفدنا من محتوى هذه المقاييس والبطاقات في تحديد أبعاد بطاقة الملاحظة وصياغة عباراتها بطريقة تتناسب مع خصائص أفراد العينة، حيث إهتمت بالدقة في صياغة الأبعاد والعبارات، بحيث لا تحمل العبارات أكثر من معنى أو أكثر من سؤال، وأن تكون محددة ومفهومة بالنسبة للتلميذ، وأن تكون مصاغة باللغة العربية، مع مراعاة صياغة العبارات في الاتجاه الموجب.

ج - الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة بناء على ما تم عرضه تم إختيار أهم أبعاد مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وتم إختيار العبارات بحيث تكون عبارات سهلة الفهم والقراءة وتكون قريبة من البيئة المحيطة.

ثم عرض الباحث البطاقة في صورته الأولية على المشرفين أولاً وبعد إجراء التعديلات المقترحة، تم ترتيب العبارات وإعادة صياغتها، وبعد ذلك قام الباحث بعرض البطاقة على مجموعة من السادة المحكمين والتي تضمنت بعض أساتذة مناهج وطرق تدريس اللغة العربية

بكلية الآداب و التربية بجامعة الزقازيق وقد بلغ عددهم (١٠) محكماً. وذلك للحكم على البطاقة، من حيث صلاحية الأبعاد والمفردات، والحكم على مدى إنتماء كل مفردة إلى البعد الخاصة بها، وعلى سلامة الصياغة مع إقتراح التعديلات اللازمة للعبارات سواء بالحذف أو الإضافة، والجدول التالي يوضح العبارات المستبعدة التي لم تصل اتفاق السادة المحكمين عليها ويخلص الباحث ما توصل إليه في الجدول التالي، والجدول التالي يوضح العبارات التي تم حذفها من البطاقة:

جدول رقم (٢)

م	العبارات التي تم حذفها من قبل السادة المحكمين
١	يستطيع أن يتحدث باللغة العامية التي يتحدث بها المحيطين به
٢	يحفظ الحروف الأبجدية كاملة
٣	يقوم بإبدال أو حذف بعض أصوات الكلمة

جدول رقم (٣) العبارات التي تم تعديلها في البطاقة

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١	لديه سرعة في فهم الأوامر الصادره اليه	الاستجابة للتكليفات المطلوبة منه
٢	ينتبه للمحادثة حتى لو كانت مدتها طويلة	حسن الاستماع للحديث
٣	مقاطعة الآخرين في الحديث	حسن التدخل في الحديث المسموع
٤	يطرح الأسئلة حول الدروس المقدمة اليه	طرح بعض الأسئلة في الحديث المسموع

وتتكون بطاقة الملاحظة من (٢٠) مهارة موزعة على بعدين ، البعد الأول : مهارة اللغة الاستقبالية (الاستماع) ويتكون من ١٠ مهارات ، والبعد الثاني : مهارات اللغة التعبيرية (التحدث) ويتكون من ١٠ مهارات ضمن (٥) أبعاد متدرجة (ممتاز - جيد جدا - جيد - مقبول - ضعيف) حيث تم ملاحظة أداء الطالب / الطالبة في المهارة المقصودة وتسجيل استجاباتهم في بطاقة الملاحظة .

جدول (٤) بطاقة ملاحظة مهارات التواصل اللغوي

عدد المهارات الفرعية	مهارات التواصل اللغوي
١٠ مهارات	مهارة اللغة الاستقبالية (الاستماع)
١٠ مهارات	مهارات اللغة التعبيرية (التحدث)
٢٠ مهارة	المجموع

يوضح الجدول رقم (٢) ما أسفرت عنه نتائج تطبيق بطاقة الملاحظة من خلال الأهمية النسبية لمهارات التواصل اللغوي الواردة بالبطاقة

جدول رقم (٥) الأهمية النسبية لمهارات التواصل اللغوي لتلاميذ الصف الخامس بالمرحلة الابتدائية

النسبة المئوية	الوزن النسبي	المهارة الفرعية	المهارة
١٠٠ %	١٠	الانتباه الى مصدر الصوت	المهارات اللغة الإستقبالية (الاستماع)
٨٠ %	٨	الاستماع باهتمام الى المتحدث	
١٠٠ %	١٠	فهم المعنى المقصود من مضمون الحديث	
٩٠ %	٩	اتباع التعليمات والتوجيهات والأوامر اللفظية	
٧٠ %	٧	استخدام لغة الجسم والوجه ليوضح للمتكلم بأنه يستمع اليه	
١٠٠ %	١٠	تكرار الجمل التي استمع اليها	
٩٠ %	٩	الاستجابة للتكليفات المطلوبة منه	
٨٠ %	٨	حسن الاستماع للحديث	
٨٠ %	٨	حسن التدخل في الحديث المسموع	
٧٠ %	٧	التمييز بين الصوت الكلامي و الصوت المعنى	
١٠٠ %	١٠	نطق الأصوات من مخرجها الصحيحة	المهارات اللغة التعبيرية (التحدث)
٨٠ %	٨	التحدث في جمل تامة	
٧٠ %	٧	ترتيب الأفكار أثناء التحدث	
٨٠ %	٨	طرح بعض الأسئلة في الحديث المسموع	
٩٠ %	٩	التحدث بصوت واضح ومسموع	
٨٠ %	٨	تمثيل المعنى بتوظيف نبرات الصوت	
٨٠ %	٨	التحدث في الأفكار المطروحة	
٩٠ %	٩	يعطي مجالاً لزملائه للمشاركة	
١٠٠ %	١٠	يوظف الكلمات والجمل التي تناسب السياق	
٨٠ %	٨	التحدث مع زملائه بطلاقة	

من استعراض الجدول السابق يتضح ما يلي :

١. أعلى نسبة أهمية لمهارات الاستماع لتلاميذ الصف الخامس للمرحلة الابتدائية هي ١٠٠%.

٢. أقل نسبة بلغت ٧٠% وهي نسبة مقبولة للاتفاق على العبارات الواردة بالقائمة.

لذا يعتبر الباحث أن كل مهارة من مهارات الاستماع ومهارات التحدث الموجودة بالقائمة ذات أهمية ولذلك سوف يؤخذ في الاعتبار عند اعداد بطاقة ملاحظة مهارات الاستماع النشط وإعداد محتوى الأنشطة التربوية المقترحة.

وتم وضع القائمة في صورتها النهائية ملحق رقم (٢) حيث تكونت البطاقة من مهارتين رئيسيتين تضمنت كل مهارة مجموعة من المهارات الفرعية بواقع (١٠) فقرات

صدق بطاقة الملاحظة: راعى الباحث في اعداد البطاقة أن تشمل المحتوى المراد قياسه وتم عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من حسن صياغة الفقرات والتعرف على مدى ملائمة بنود البطاقة ووضوحها وترتيبها وقد تمت التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات السادة المحكمين.والجدول التالي يوضح العبارات التي تم تعديلها حسب آراء السادة المحكمين:

- **صدق المحتوى:** وذلك من خلال التأكد من أن بطاقة الملاحظة تشمل المحتوى المراد قياسه وتتمثل في مهارات التواصل اللغوي.
- **صدق المحكمين:** حيث اشترك في التحكيم علي البطاقة عدد من السادة المحكمين وذلك من خلال استمارة استطلاع رأي حول بنود البطاقة، ثم اتبعت بالمعالجة الاحصائية لإخراج صدق المحكمين.
- **الصدق التجريبي:** تم تطبيق الأداة علي عينة استطلاعية مكونه من (٢٠) تلميذ وتلميذة لملاحظة أدائهم لبنود البطاقة في العينة الاستطلاعية وتطلب ذلك أن يشترك ملاحظان معاً بحيث يمكن التأكد من ثبات البطاقة وتم مراعاة أن تبدأ عملية الملاحظة وتنتهي في وقت واحد، كل طالب وطالبه له بطاقه واحده خاصه بأدائه ، حساب مرات الاتفاق والاختلاف بين الملاحظين.

وباستخدام معادلة كوبر تم التأكد من صدق البطاقة

$$\text{نسبة الإتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الإتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

جدول رقم (٦) نتائج معادلة كوبر

م	مجموع المهارات	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	النسبة المئوية
١	٢٠	١٨	٢	%٩٠
٢	٢٠	١٦	٤	%٨٠
٣	٢٠	١٦	٤	%٨٠
٤	٢٠	١٧	٣	%٨٥
٥	٢٠	١٨	٢	%٩٠
٦	٢٠	١٦	٤	%٨٠
٧	٢٠	١٨	٢	%٩٠
٨	٢٠	١٧	٣	%٨٥
٩	٢٠	١٧	٣	%٨٥
١٠	٢٠	١٨	٢	%٩٠

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة اتفاق هي ٩٠% ، وأقل نسبة اتفاق (٨٠%) وبهذا تعد البطاقة صالحة للإستخدام في صورتها النهائية.

ثبات بطاقة الملاحظة: من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة بلغت (١٢) طالب وطالبة من مجتمع الدراسة نفسه ومن خارج عينتها ، وقد تم استخراج ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون بتطبيق الأداة واعادة تطبيقها بعد اسبوعين وبلغت قيمة الثبات (٠.٨١١)

الإطار النظري والدراسات السابقة :

إستراتيجيات الذكاء الموسيقي:

أكد محمد الدلفي (٢٠١٥) أن الذكاء يعد من أهم المصطلحات التي شغلت الفكر التربوي الحديث، وذلك نظرا لارتباطه الوثيق بعملية التعليم والتعلم وكيفية التعامل مع المتغيرات التي تحدث داخل العقل البشري وكيفية تنظيم المعلومات والمهارات والخبرات التي تعد شكلا من الأشكال الراقية للنشاط العقلي البشري وذلك ما دعا كثير من دول العالم الى بذل المزيد من الجهد والبحوث في هذا المجال وذلك لغرض تحقيق التقدم العلمي والثقافي في مجالات الحياة المتنوعة والذي لايمكن ان يحدث دون تطوير القدرات والمهارات لدى افرادها (محمد الدلفي ، ٢٠١٥ : ٥٠٢).

وأشار على عمار (٢٠١٤) أنه نظرا لكون الموسيقى غذاءً للروح وأنها تؤثر بشكل ايجابي على شخصية الإنسان ، فان الذكاء الموسيقي كان من ضمن الأولويات التي حاول التربويون الاهتمام بها اهتماما خاصا سواء من ناحية تتميتها لدى الطلبة او من ناحية تنظيم المناهج الخاصة بها ، وكان الدافع وراء هذا الاهتمام هو ان التعليم المدرسي الذي عانى من مشكلة ابتعاده عن عالم المتعلمين ، حيث أن المواد التعليمية لم تكن تراعي بيئة المتعلمين وحاجاتهم فضلا عن أنها لم تولي اهتماما للقدرات العقلية المختلفة وللجوانب الوجدانية في الشخصية ، مما جعل أغلب المتعلمين يتعاملون مع المواد الدراسية دون تأثر وجداني (على عمار، ٢٠١٤ : ٣٥).

وأورد محمد السيد (٢٠١١) أنه منذ آلاف السنين انتقلت المعرفة من جيل الى جيل عن طريق الانشاد والغناء والايقاع ، وفي القرن العشرين أدرك المربون أهمية الموسيقى في عملية التذكر لدى المتعلمين الا أن هذا الادراك جاء متأخرا بالنسبة الى عالم التجارة والمال و الدعاية ،وبالنسبة للمجال التربوي فإن معظم المتعلمين لديهم الأصوات الموسيقية الكامنة في ذاكرتهم طويلة الأمد ولكن القليل من القطع الموسيقية التي ارتبطت بالمنهج الدراسي (محمد السيد ، ٢٠١١ : ٣١٥).

وأكدت سعاد عبد العزيز (٢٠١٠) أن معظم المدارس التربوية الحديثة تتجه الى اتخاذ الأنشطة الموسيقية المختلفة التي تبنى على الحركة والغناء واللعب كمدخل واسلوب للتدريس وتعليم الأطفال ومساعدتهم على النمو المتكامل الشامل والألعاب الموسيقية على وجه الخصوص تتيح للتلاميذ فرصة ممارسة ألوان مختلفة من الموسيقى (سعاد عبد العزيز ، ٢٠١٠ : ١١٣).

وأشارت خديجة رافع (٢٠٠٦) أن مفهوم الذكاء الموسيقي يعد من المفاهيم الجديدة نسبيا على الرغم من أن مفهومي الذكاء والموسيقى ليسا بالمفهومين الحديثين ، حيث أن الموسيقى كمفهوم تمتد جذوره في التاريخ البعيد والذكاء كذلك يمتد ظهوره لدراسات بينيه وسبيرمان ، الا أن الذكاء الموسيقي لم يلاق الضوء إلا بعد أن وضع جاردرنر نظرية الذكاءات المتعددة والتي كان الذكاء الموسيقي من ضمنها (خديجة رافع ، ٢٠٠٦ : ١٢٠).

وترى اكرام مطر وآخرون (١٩٧٩) أن الموسيقى على مر العصور القديمة والوسطى والحديثة كانت لها مكانتها الخاصة كأداة ووسيلة من وسائل التربية وكان ينظر لها نظرة دقيقة في تربية النشئ ولا ننسى الحكمة اليونانية القديمة التي تقول أن " التربية الرياضية لتربية الجسم والموسيقى لرياضة الروح "والموسيقى فن وعلم ولغة فهي من أقدم الفنون التي عرفها الإنسان فقد نبهته الطبيعة اليهاويتمثل ذلك في اقتباسه إصدار النغم من تقليده الأصوات من مصادر مختلفة (اكرام مطر وآخرون، ١٩٧٩ : ١٢).

وأشار محمد حسين (٢٠٠٥) أن البشر يختلفون في مقدار الذكاء الذين يولدون به وايضا يختلفون في طبيعة هذا الذكاء ومعظم الأدوار التي تؤديها في الحياة والسلوكيات التي ننجزها ماهي الا نتاج لمزيج من تلك الذكاءات وذلك وفقا لنظرية جاردرنر حيث أن الفرد حين يريد ان يتعلم العزف على آلة موسيقية فلا يكفي أن يكون لديه ذكاء موسيقي فقط بل أيضا لياقة بدنية ومهارة في استخدام يديه او قدميه وهذا يشير الى التفاعل بين الذكائين الموسيقي والجسمي الحركي (محمد حسين ، ٢٠٠٥ : ١٧٧-١٧٨).

وأكد على عمار (٢٠١٤) هذا الأمر ايضا ينطبق على كافة السلوكات والمهارات التي يقوم بها الانسان فكل تصرف وكل حل وكل مهارة لابد ان تتدخل فيها أشكال الذكاء المتعدد ، فالذكاء الموسيقي هو شكل من اشكال الذكاء ويتواجد لدى كل الناس بلا شك الا انه يختلف من فئة الى أخرى فنجد أنه يتواجد بشكل أعلى عند الفئة التي تبرع في مجال العلوم الموسيقية . وعلى الرغم من أهمية الذكاء الموسيقي وأهمية الجوانب الابداعية في حياة الانسان الا ان الذكاء الموسيقي لم يأخذ ما يستحق من الدراسات المتخصصة (على عمار ، ٢٠١٤ : ٣٨).

وأورد محمود الشريف (٢٠٠٦) أن نظرية الذكاءات المتعددة شكلت تحديا مكشوفاً للمفهوم التقليدي للذكاء وذلك بعد عشرات السنين من البحث التي مكنته من الاقتناع بأن ذكاء الانسان يغطي مجموعة من الكفاءات تتجاوز تلك التي يقوم بها اختبار الذكاء التقليدي IQ Score بقياسها (محمود الشريف ، ٢٠٠٦ : ١٢٩).

تعريف الذكاء الموسيقي:

تعرف دراسة أحمد رفاعي، (٢٠١٧) الذكاء الموسيقي بأنه : قدرة الفرد على سماع الايقاعات والألحان و تذكرها وتمييز كل أنواع الأصوات المختلفة والايقاع بما يتضمن انتاج الموسيقى وتذوقها (أحمد رفاعي ، ٢٠١٧ : ٢٧٦).

وتعرف دراسة على عمار (٢٠١٤) أن الذكاء الموسيقي يعد "امكانية ذهنية وجدانية تعطي لممتلكها القدرة على ابتكار الألحان الموسيقية سواء أكانت مقطوعات موسيقية مفردة او على شكل تلحين قصيدة او مقطوعة نثرية كما انها تعطي صاحبها المقدرة على تذوق أنواع الموسيقى المختلفة والقدرة على الغناء والعزف بشكل جيد اضافة للتعبير عن الحالات الوجدانية الداخلية من خلال اسقاطها في مقطوعات موسيقية خاصة " (على عمار ٢٠١٤ : ٦١).

بينما عرفت دراسة عادل حسين (٢٠٢٢) الذكاء الموسيقي بأنه : القدرة على استقبال النغمات والأصوات وتمييزها والتعبير عنها والاحساس بنوعها والتفاعل معها مثل العازفون والمطربون والملحنون (عادل حسين ، ٢٠٢٢ : ١٧).

ويعرف محمد السيد (٢٠١١) الذكاء الموسيقي بانه : القدرة على استقبال الأصوات والنغمات والتعبير عنها وكذلك القدرة على تمييز النبرات والألحان والايقاعات المختلفة " (محمد السيد، ٢٠١١ : ٢٩٧).

وعرف جابر عبد الحميد (٢٠٠٣) الذكاء الموسيقي انه : القدرة على ادراك الصيغ الموسيقية كما هو الحال عند الموسيقي الأكاديمي وتمييزها كما عند الناقد الموسيقي وانتاجها كالمؤلف والتعبير عنها كالمؤدي ، وهذا الذكاء يضم الحساسية للإيقاع وطبقة الصوت ولون النغمة " (جابر عبد الحميد ، ٢٠٠٣ : ١١).

وأشار محمد حسين (٢٠٠٣) الذكاء الموسيقي بانه "القدرة على انتاج وتذوق الايقاع واللحن وطبقة الصوت اضافة الى تذوق الصيغ التعبيرية للموسيقى " (محمد حسين ، ٢٠٠٣ : ١٥٤).

كما عرفت دراسة رنا قوشحة (٢٠٠٣) الذكاء الموسيقي بأنه : لغة خاصة مرتبطة بالذكاء تبدأ بدرجة حساسية الفرد لنمط الأصوات مما يعني القدرة على الاستجابة انفعاليا لأنماط الصوت المختلفة ، ولذلك ينمو الذكاء الموسيقي بتنمية الطلاب لطبقات الصوت ونغماته (رنا قوشحة ، ٢٠٠٣ : ٢٢) .

وعرف جارذنر (١٩٩٥) الذكاء الموسيقي انه "المهارة في الأداء والقدرة على تأليف وتقييم الأنماط الموسيقية" (جارذنر، ١٩٩٥: ٤٥).

ويعرف الباحث الذكاء الموسيقي اجرائيا: بأنه القدرة على تذوق الالحان الموسيقية والايقاعية وطبقات الصوت المختلفة والقدرة على استيعابها وفهمها والعمل على اعادة أدائها بطريقة مناسبة.

أهمية الذكاء الموسيقي:

يرى محمد نوفل (٢٠٠٦) أن بعض أشكال الثقافة انتقلت من جيل لآخر عن طريق الشعر والغناء والانشاد في العصور القديمة وأدرك العلماء والمربون في القرن العشرين أهمية الموسيقى في عملية التذكر لدى المتعلمين كما أدرك متخصصوا علم النفس الإعلامي أهمية الموسيقى في مجال الدعاية والإعلان حيث توصلوا الى حقيقة مفادها أن مصاحبة الموسيقى للمنتج اثناء عرض الدعاية يسهل عملية التذكر لدى المستهلك وذلك يؤدي الى بقاء الصورة البصرية للمنتج لأطول فترة في ذاكرة المستهلك ، وبالنسبة للمجال التربوي فان معظم المتعلمين لديهم الأصوات الموسيقية الكامنة في ذاكرتهم طويلة الأمد ولكن ثمة عدد قليل من القطع الموسيقية ارتبطت بالمنهاج المدرسي ومن هنا تبلورت الدعوة لدمج وتوظيف مجموعة من الاستراتيجيات التي تعمل على تحقيق التكامل بين الموسيقى والمواد الدراسية التي يتعامل معها الطلبة او تنمية الذكاء الموسيقي (محمد نوفل، ٢٠٠٧: ٢٣٥).

كما أكد أحمد أوزي (٢٠١٢) أن الذكاء الموسيقي يتجلى في مستواه الراقى في القدرة على استعمال الموسيقى للتعبير عن الأفكار والمشاعر وتقاسم الحس الموسيقي مع الآخرين ، وفي مستواه المعقد يظهر في قدرة الفرد على انتاج الألحان والأغاني وادراك مختلف التأثيرات الموسيقية والإيقاعية وربطها بالانفعالات والحالات النفسية والتمييز بين أصناف الموسيقى ، وشكلها البسيط تتمثل في القدرة على مجموعة من بنيات الأصوات والإيقاعات والأنغام ، والاستجابة لها والتجاوب معها وتقليدها (أحمد أوزي، ٢٠١٢: ٥١).

وأوضح كل من علاء الدين عبد العزيز وعاشور ابراهيم (٢٠٠٧) أن الطالب أساس عملية التعليم والتعلم ، فجميع أجزاء المنهج تخدم هذا الطالب بحيث تقدم في نهاية المطاف تعلمًا متمحورًا حول الطالب ولضمان نجاح هذا المطلب يضع التربويون في اعتبارهم العوامل النفسية والعقلية والمعرفية للطالب فمن المسلمات ان كل طالب فريد من حيث الحالة النفسية والبنية العقلية المعرفية أو ما يسمى بالنموذج الذهني للطالب فعلى قدر تناغم الاستراتيجيات التعليمية المناسبة للنموذج الذهني للطالب يكون نجاح عملية التعلم المتمحور حول الطالب (علاء الدين عبد العزيز، عاشور ابراهيم، ٢٠٠٧: ٢٨٦).

وأكدت العديد من الدراسات على أهمية الموسيقى في تعلم المهارات اللغوية منها:

دراسة أميره حسني (٢٠٢٠) بعنوان "فعالية استخدام الطريقة الصوتية القائمة على العروض الموسيقي في تعليم مهارة القراءة والكتابة" تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام الطريقة الصوتية القائمة على العروض الموسيقي متمثلاً في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي ، انطلاقاً من انه يمكن تنمية مهارات القراءة والكتابة وأن هناك حاجة ماسة إلي إكساب تلاميذ المرحلة الابتدائية القدرة على ايجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية وينبغي عليهم أيضا اتقان المهارات العامة من حيث اللغة والأسلوب والتعرف على الحروف والكلمات والنطق بها. وتحقيقاً لهذا الهدف تم اعداد اختبار تحصيلي (مقياس مهارات القراءة والكتابة) ، وإعداد بطاقة ملاحظة دليل معلم لكيفية استخدام الطريقة الصوتية باستخدام العروض الموسيقي في تنمية مهارات القراءة والكتابة من خلال مقرر اللغة العربية في الفصل الدراسي الأول من عام ٢٠١٩/٢٠٢٠م . وتم اختيار عينة البحث من طلاب الصف الثاني الابتدائي بمدرسة الشهيد / أحمد البلتاجي التجريبية الابتدائية بإدارة غرب المنصورة التعليمية ، وقسمت العينة إلى مجموعتين : احدهما تجريبية والأخرى ضابطة درست بالطريقة المعتادة ، وقد طبقت أدوات البحث قبل التجربة وبعدها على طلاب المجموعتين وخلص البحث إلى العديد من النتائج المهمة لعل من أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠.٠٥) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية بعدياً في الجوانب المعرفية لمهارات القراءة والكتابة ، وبين درجاتهم في الجوانب الأدائية لمهارات القراءة والكتابة بعدياً، واتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في استخدام الموسيقى لتعليم مهارات اللغة (قراءةً وكتابةً) واتفقت مع المنهج المتبع للدراسة الحالية ولكنها اختلفت في المتغير التابع و في العينة المستخدمة واستفاد الباحث من الدراسة في كيفية اختيار الأدوات المناسبة وعينة الدراسة.

وأيضاً هدفت دراسة مروه محمد (٢٠١٩) بعنوان "توظيف الأنشطة الموسيقية في تنمية الوعي الفونولوجي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ذوي صعوبات التعلم ودوره في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي لديهم" إلى اعداد برنامج لتوظيف الأنشطة الموسيقية في تنمية الوعي الفونولوجي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ذوي صعوبات التعلم ودوره في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي لديهم وقد اسفرت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج في : تنمية الوعي الفونولوجي لدى التلاميذ وتنمية بعض مهارات التواصل اللفظي لديهم . تم اختيار العينة عشوائياً كما تم اختيار عينة من التلاميذ تتراوح نسبة اعمارهم ما بين ٦ - ١٠ سنوات بفصول الابتدائي بمدرسة الفاروق الابتدائية محافظة المنيا، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أثر الموسيقى في تنمية مهارات التواصل اللفظي واستخدام المنهج المتبع ، بينما اختلفت الدراسة عن الدراسة

الحالية في العينة و المتغير التابع للدراسة ، واستناد منها الباحث في كيفية اختيار العينة و كيفية اعداد البرنامج لتنمية بعض مهارات التواصل اللفظي وتنمية الوعي الفونولوجي .

وأشارت دراسة على عمار (٢٠١٤) بعنوان " الذكاء الموسيقي وعلاقته بالتحصيل الدراسي " هدفت الدراسة الى كشف العلاقة الارتباطية بين الذكاء الموسيقي والتحصيل الدراسي لدى طلبة المعهد العالي للموسيقا في محافظة دمشق وكذلك الكشف عن الفروق في الذكاء الموسيقي لدى طلاب المعهد وفقا لمتغيرات (الجنس والمستوى التعليمي للآباء والمستوى الاقتصادي للآباء) اقتصر البحث على طلاب وطالبات المعهد العالي للموسيقا ونتائج الدراسة دلت على وجود علاقة بين الذكاء الموسيقي والتحصيل الدراسي، واتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في استخدام الذكاء الموسيقي كمتغير مستقل واتفقت في المنهج المتبع ، بينما اختلفت في العينة المختارة و المتغير التابع للدراسة ، و تم الإستفادة منها في الدراسة الحالية في معرفة العلاقة بين الذكاء الموسيقي والتحصيل الدراسي والاستراتيجيات الخاصة بالذكاء الموسيقي، وان معظم المتعلمين في المجال التربوي لديهم أصوات كامنه في ذاكرتهم طويلة الأمد ، ولكن ثمة القليل من القطع الموسيقية التي ارتبطت بالمنهاج الدراسي ومن هنا تبلورت الدعوة لدمج وتوظيف مجموعة من الإستراتيجيات التعليمية - التعليمية التي من الممكن ان تساهم في تنمية الذكاء الموسيقي أو تعمل على الربط والتكامل بين الموسيقى والمواد الدراسية التي يتعامل معها الطلبة ، وتوجد مجموعة من الإستراتيجيات التعليمية - التعليمية المتناغمة مع الذكاء الموسيقي حيث أكدت دراسة كل من (محمد الدلفي، ٢٠١٥ : ٥٠٨) و دراسة (دينا يعقوب، ٢٠١٤ : ٢٩) و دراسة (على عمار، ٢٠١١ : ٧٢ - ٧٤) على أن استراتيجيات الذكاء الموسيقي تتمثل في:

- استراتيجية التراتيل والأغاني والإيقاع
- استراتيجية جمع الإسطوانات وتصنيفها (الديسكوغرافيا)
- استراتيجية موسيقى الذاكرة الفائقة
- استراتيجية المفاهيم الموسيقية
- استراتيجية المزاج الموسيقي

يتضح مما سبق أن:

الدراسات السابقة قامت بتوضيح أثر استراتيجيات الذكاء الموسيقي على كل من التحصيل الدراسي وعلى تنمية مهارتي القراءة والكتابة وتنمية مهارات التواصل اللفظي التي تناسب التلاميذ في مرحلة التعليم وقد افادت النتائج الى التأثير الواضح لاستخدام استراتيجيات الذكاء الموسيقي ، واقتصرت الدراسة الحالية على استراتيجيتي (التراتيل والأغاني والإيقاع ، واستراتيجية المزاج الموسيقي) لتناسبها مع تلاميذ المرحلة الابتدائية لتنمية مهارة التواصل اللغوي.

التواصل اللغوي:

تبدأ عملية التواصل عندما يقرر شخص أن يستخدم رمزا تعبيريا (سواء أكانت كلمة أو إيماءة أو أي رمز يحمل معنى) لإيصال معان معينة إلى شخص أو مجموعة أخرى من الأشخاص، ويقصد بالمعاني أي استجابات داخلية خاصة بالشخص من صور ذهنية أو تفسيرات أو مشاعر أو مفاهيم، وتكتمل عملية التواصل عندما تتوافق تلك الاستجابات الداخلية للمعاني الموجودة لدى مستقبل الرسالة ومع المعاني التي أراد المرسل إيصالها (عبد العزيز تركستاني، ٢٠٠٨، ٥-٦).

وأشارت دراسة زينة فاضل ، ومرضى جبار (٢٠١٩) أن هناك علاقة وثيقة بين اللغة والتواصل، وهذه العلاقة مهدت لوجود مفهوم جديد على الساحة التربوية وهو مفهوم التواصل اللغوي الذي يقصد به القدرة على استخدام اللغة المنطوقة ليتم عن طريقها نقل الأفكار والمعلومات والمشاعر بين الأفراد وبعضهم البعض مما يؤدي لحدوث الفهم والإفهام (زينة فاضل ، مرتضى جبار ، ٢٠١٩ ، ٢٢٨).

ويؤكد أحمد عيسى (٢٠١٩) ان الاهتمام بظاهرة التواصل اللغوي ضرورة لحدوث التفاعل المعرفي مع الآخر ويمثل جوهره عملية تنفذ الى دروب الثقافات الأخرى والتعايش مع المجتمعات ، ولا بد من تعرض المتعلمين في حياتهم اليومية الى الاتصال والتواصل اللغوي داخل الصف اذ تظهر عدة أدلة تبين أن تعلم اللغة يكون من أجل اجتياز الامتحانات وليس لتطوير مهارات مثل الاستماع والتحدث (أحمد عيسى ، ٢٠١٩ ، ٨٣).

وأشارت (فايزة مكاوي ، ٢٠١٨) أن التواصل يعنى بكل أشكال التعامل مع الأشخاص المحيطين بالفرد وكلما استخدم الفرد قنوات حسية متعددة كلما ساعد ذلك على خلق موقف تواصلية مناسب واذا ماحدث قصور أداء لاحدى الحواس الطبيعية للطفل فانها تؤثر بشكل او بآخر في تواصله مع المجتمع المحيط به (فايزة مكاوي ، ٢٠١٨ ، ٩٨٩).

أنواع التواصل:

يعد التواصل بين الأفراد نموذجا لعالم أكبر ، ومن أجل ذلك كان اهتمام الدارسين منصبا على ايجاد وسائل لغوية تعمل على تسهيل عملية لتواصل الإنساني ، وحتى يتم ذلك اعتنى هؤلاء أكثر بأشكال التواصل وأنواعه حيث صنف الباحثون والمهتمون بحقل التواصل اللساني الى نوعين هما التواصلا للفظي ، والتواصل الغير لفظي (باهي بدره ، ٢٠١٩ ، ٦٦٩).

أولا: التواصل اللفظي: أكدت دراسة يوسف تغراوي (٢٠١٥) أن التواصل اللفظي أو التواصل اللغوي هو الذي يتم عبر استخدام الوسيط اللغوي التلفظي وهو الأقوى فعالية والأكثر طواعية ، وأشد تأثيرا في النقل اللفظي للتراث والتعبير عن الثقافة ، ويدخل تحت اطاره كل انواع الاتصال

التي تستخدم فيها اللفظ كوسيلة لنقل الرسالة من المصدر الى المتلقي ويكون هذا اللفظ منطوقا فيدركه المستقبل بحاسة السمع . والتواصل اللفظي هو التواصل الذي يعتمد على اللغة المنطوقة، وفي هذه الحالة يشكل الاستماع والكلام (الحديث)، باعتبارهما مهارتين لغويتين أساسيتين العنصر المهم في العملية التواصلية بل ان نجاح التواصل أو فشله يرتبط بمدى قدرة كل من المرسل والمستمع على استثمارهما على احسن وجه أو يعتمد على اللغة المكتوبة ، وفي هذه الحالة تشكل القراءة والكتابة ، شأنهما في ذلك شأن المهارتين السابقتين ، مارتين اساسين ايضا في ايصال المعاني وتحقيق التواصل الفعال والنجاح ولهذا على المتكلم المستمع ان يطور هذه المهارات اللغوية الأربع قصد تحسين علاقاته التواصلية (يوسف تغراوي ، ٢٠١٥ ، ٢٨) ، وأشار أسامة فاروق (٢٠١٥) بأنه التواصل اللفظي هو استخدام الكلام كرموز لغوية للتعبير عن الحاجات والأفكار والمشاعر بين الناس سواء كان هذا الإستخدام للكلمات بطريقة شفوية او بطريقة مكتوبة (أسامة فاروق ، ٢٠١٥ ، ٢٩) ، وتؤكد سهير محمد (٢٠٠٧) ان التواصل اللفظي يعتمد على اللغة اللفظية المسموعة والمنطوقة وتستخدم مع العاديين وقد بدأ استخدام اللغة في التفاهم الانساني عندما تطورت المجتمعات وأصبحت قادرة على صياغة كلمات ترمز الى معاني محددة يلتقي عندها أفراد المجتمع ويعتمدون على دلالتها في تنظيم علاقتهم والتعبير عن مشاعرهم وكان من الطبيعي أن تتطور اللغة كوسيلة جديدة للاتصال غير اللفظي ، تستقي منه الدعم حيناً وتستعين به في التوضيح والتفسير حيناً آخر ولم يغني التطور في استخدام الرموز اللفظية عن الاستعانة بالرموز غير اللفظية في حالات كثيرة لتحقيق الكثير من الفاعلية (سهير محمد ، ٢٠٠٧ ، ٢١-٢٣).

وترى هلا السعيد (٢٠١٤) أنه ما دام الاتصال يعتمد على الفاظ اللغة ورموزها التي تشير بالقطع الى اشياء محددة فانه من الضروري للقائم بالاتصال ان يقدم رسالته في رموز يفهما المتلقي أي أن تصاغ الرسالة مستخدماً الكلمات الشائعة المألوفة للجمهور مع ضرورة ادراك النقاط التالية:

- يجب ان تعني الكلمات والعبارات نفس الشئ للمرسل والمتلقي.
 - أن تكون الرسالة مرتكزة على الخبر المشترك.
 - ان الجماهير المختلفة ربما تحتاج الى كلمات مختلفة (هلا السعيد ، ٢٠١٤ ، ٣٥).
- وأكدت دراسة مها دشتي(٢٠٢١) أن المقصود بالتواصل اللغوي أمران، التواصل المباشر، والتواصل غير المباشر. فالتواصل المباشر: يتم عن طريق إرسال رسالة لغوية منطوقة أو مكتوبة، موجهة من المرسل إلى شخص يستمع إلى الرسالة بأذنه أو يقرأها بعينه، فيستجيب لها موافقة أو مستحسنة أو رافضة أو متحفظة عليها (مها دشتي ، ٢٠٢١ ، ٢٨٣) ، والتواصل

الغير مباشر: أكد وليد جابر (٢٠٠٢) أن التواصل الغير مباشر يتم بإرسال رسالة مكتوبة إلى شخص متلق - غير موجود أمام المرسل، بهدف إيصال معلومات من أي شكل، هدفها الإفهام أو التأثير في المتلقي، أو غير ذلك من الأهداف التي قصدها المرسل منها ، وبذلك تتنوع أشكال التواصل اللغوي وفق الطريقتين المستخدمين فيه: المنطوقة والمكتوبة، ولكل واحدة منها أغراض واستخدامات مختلفة في حياة الأفراد والجماعات، فالمرء في حياته محتاج إلى التعامل مع غيره من الناس، وهذا يقتضي تواصلا لغوية متشعبة ومختلف الأغراض والأشكال. فلكل موقف نبراته الصوتية، وإرشاداته الخاصة، وطرائق أدائه، وعلاماته التي تبدو على وجه المرسل عندما تكون الرسالة مباشرة، والتي قد تتحول إلى أشكال أخرى في حالات التواصل المكتوب، من مثل: علامات التعجب والاستفهام والفواصل أو النقط (وليد جابر ، ٢٠٠٢ ، ٣٧)

ثانياً: التواصل الغير لفظي: عرف محمد ابراهيم (٢٠٢١) التواصل الغير لفظي : هو الإجراء الذي يتم فيه استخدام الأساليب والوسائل المتاحة غير الكلام للقيام بعملية التواصل مع الآخرين ، ويشتمل على الإيماءات والحركات والتعبيرات الوجهية والتنغيم الصوتي واللمس والشم ولغة الجسد وغيرها (محمد ابراهيم ، ٢٠٢١ ، ١٩١- ١٩٢).

وأشارت دراسة العبدواوي الويزة (٢٠١٨) أن التواصل الغير لفظي هو : تبادل الأفكار ونقلها بدون كلمات بل بحركات الجسد وتغيرات الوجه والمسافات (العبدواوي الويزة ، ٢٠١٨ ، ٢٤)، وأكدت هلا السعيد (٢٠١٤) أن المقصود بالتواصل الغير لفظي ذلك النوع من الاتصال الذي تستخدم فيه التصرفات والاشارات وتعبيرات الوجه والصور ، وكلها رموز لمعان معينه ، وكثيرا ما تؤدي الاشارة دورا في نقل الفكرة او توصيل الاحساس وقد تدعم التعبير الشفهي ، والاشارة هي اي حركة لأي جزء من اجزاء الجسم وتتكون من ايماءات او علامات مرئية او منظورة تتم بالأيدي والذراعين والرأس كما تتم عن طريق الوجه والعينين والاشارات كذلك لغة منظورة او لفته متحركة فاذا اقترنت الاشارات باللفظ في موضوعها الملائم أثرت تأثيرا عظيما ، ويعتبر الاتصال الغير لفظي هو الأقدم والأكثر صدقا اذا توافر لرموزه عنصر الخبرة المشتركة بين المرسل والمستقبل واذا كانت وسيلته تعبيرات الوجه.

مهارات التواصل اللغوي:

أكدت ليلي كرم (٢٠٠٣) أن مهارة التواصل اللغوي تتضمن بطبيعة الحال كل من مهارتي الإستماع والتعبير ، الا أنها تتطلب التنسيق بين هاتين مهارتين واستخدامهما في تتابع سليم وتشير هذه المهارة الى قدرة الطفل على التواصل مع الآخرين باستخدام الرموز اللغوية المنطوقة وتتضمن الاستماع ثم الفهم ثم التعبير ثم الإستماع مرة أخرى وهكذا (ليلي كرم ، ٢٠١٠ : ١٠) . وهناك العديد من الدراسات التي عرفت مهارات التواصل اللغوي منها:

دراسة مروة دياب (٢٠٢٠) التي عرفت مهارات التواصل اللغوي بأنها : هي المهارات التي توظف العملية التي بموجبها يقوم شخص بنقل افكار او معاني او معلومات على شكل رسائل كتابية او شفاهية مرافقة لتعبيرات الوجه والجسم ومن خلال وسيلة اتصال مهمتها نقل هذه الأفكار الى شخص آخر والذي بدوره يقوم بالرد عليها حسب فهمه لها (مروة دياب ، ٢٠٢٠ : ١٧٣).

كما ذكرت دراسة غادة عبد الرحمن (٢٠٢٠) أن مهارات التواصل اللغوي هي: النشاط اللغوي الذي يتضمن ارسال واستقبال رسالة لفظية يتشارك فيها كل من المرسل (المتحدث) والمستقبل (المستمع) بحيث يتحقق التفاعل والتواصل ونقل المعرفة". (غادة عبدالرحمن، ٢٠٢٠: ٢٨).

وأكدت دراسة أماني على (٢٠٢٠) أن التواصل اللغوي يعتمد على طرفين أساسيين هما (المرسل والمتلقي)، وهذان الطرفان يقع عليهما دور كبير في تكوين الرسالة اللغوية أثناء التواصل اللغوي، والمستقبل قد يتلقى الرسالة شفاهية فيكون مستمعا ، وقد يتلقاها مطبوعة فيكون قارئاً وعلى هذا فالمهارات الأساسية في عملية التواصل اللغوي هي أربع مهارات (الاستماع ، والتحدث، والقراءة، والكتابة والعلاقة بين هذه المهارات علاقة قوية فالإستماع والقراءة مهارتي استقبال، والتحدث والكتابة مهارتي ارسال (أماني على ، ٢٠٢٠ : ١٥٩).

وأشارت دراسة ريما مالك (٢٠١٥) الى أن الإتصال اللغوي الناجح يحتوي على العديد من المهارات التي يمر بها الفرد أثناء مراحل نموه ، وتسمى بدايات مهارات التواصل اللغوي لدى الأطفال وهذه المهارات هي (مهارة التقليد، الفهم والتعرف، الربط والتعبير، والتسمية) (ريما مالك، ٢٠١٥ : ٦٥).

التعريف الإجرائي لمهارات التواصل اللغوي: هي عبارة عن مجموعة المهارات السمعية والكلامية التي تساعد التلميذ على تكامل التواصل مع الآخرين من خلال الإصغاء الجيد لهم والتحدث بطلاقة معهم.

مما سبق يتضح أن مهارات التواصل اللغوي تتمثل في مهارات: (الاستماع- التحدث- القراءة والكتابة) حيث استخدم الباحث في هذه الدراسة ما يتناسب مع المرحلة العمرية لتلاميذ المرحلة الابتدائية وهما مهارتي (الاستماع والتحدث).

أولاً: مهارة الاستماع :

أكدت ايمان الخفاف (٢٠١٤) أن الاستماع هو عملية انتقالية يتم فيها استقبال المعلومات والرسائل شفهيًا من خلال جهاز السمع (ايمان الخفاف ، ٢٠١٤ ، ٢٤٣).

وأشار اليه حسين عبد الرزاق (٢٠١٠) أنه ادراك الأصوات من خلال قوة في الأذن، وهو عملية غير ارادية، تتم دون بذل جهد أو مشقة ، فنحن نسمع ما نعرفه وما لا نعرفه ، وما نرضاه وما نأباه، لأن حاسة السمع تبقى دائما في وظيفتها السمعية (حسين عبد الرزاق ، ٢٠١٠ ، ١٠٠).

وأشار محمد الدويك (٢٠١٧) الى أن الإستماع هو عملية انسانية مقصودة تهدف الى الإكتساب والفهم والتحليل والتفسير والاشتقاق ثم البناء الذهني (محمد الدويك ، ٢٠١٧ ، ٢١٤). ويعرف الباحث مهارة الإستماع اجرائيا : بأنها قدرة تلميذ المرحلة الابتدائية على الانتباه وحسن الاستماع والتركيز والتذكر لما يتم سماعه.

وقد حدد وقسم كل من (فراس السليتي ، ٢٠٠٨ ، ٢٧ - ٢٦) ، و(نبيل عبد الهادي وأخرون ، ٢٠٠٣ ، ١٦٢ - ١٦١) ، و(عبدالفتاح البجة ، ٢٠٠١ ، ٢٦ - ٢٥) ، و(اسماعيل ظافر ، ١٩٨٤ ، ١٣١) مهارات الاستماع إلى ما يأتي:

أولا: مهارات الإستماع العامة:

١. القدرة على اختيار مكان مناسب للاستماع.
٢. القدرة على تركيز الانتباه والاستمرارية فيه لمتابعة المتحدث.
٣. القدرة على فهم التراكيب اللغوية.
٤. الاستماع في ضوء الخبرات السابقة وتحليلها وتمييز المادة الأساسية ذات الصلة الوثيقة بالموضوع من المادة غير الأساسية.
٥. تلخيص ما يقال داخل عقله.
٦. استخلاص الاستنتاجات.
٧. الاستماع بتذوق وابتكار.
٨. الإحاطة بالمعنى الشامل للكلمة المسموعة.
٩. تعرف الأحداث الواردة في المادة المسموعة.
١٠. تعرف الشخوص الواردة وتحديد أدوارها.
١١. الاستدعاء من الذاكرة السمعية.

ثانيا: مهارات الإستماع الخاصة:

١. القدرة على الاستماع للتعرف إلى الأصوات.
٢. القدرة على الاستماع لفهم معاني الكلمات.
٣. القدرة على الاستماع لزيادة الثروة اللغوية.
٤. القدرة على الاستماع لاستخلاص الأفكار الفرعية.

٥. القدرة على الاستماع لمعرفة الأخطاء اللغوية.
٦. القدرة على الاستماع لنقل ما استمع إليه على شكل تقرير شفوي أو كتابي.
٧. القدرة على الاستماع لفهم المعلومات الخفية.
٨. القدرة على الاستماع لمشاركة المتكلم في آرائه (نبيل عبد الهادي وآخرون، ٢٠٠٣، ١٦١-١٦٢).

وإستخدام الباحث في الدراسة الحالية من مهارات الاستماع العام ما يأتي:

١. القدرة على تركيز الانتباه والاستمرارية فيه لمتابعة المتحدث.
 ٢. الاستماع بتذوق وابتكار.
 ٣. الاستدعاء من الذاكرة السمعية.
- ومن مهارات الاستماع الخاص:
١. القدرة على الاستماع لفهم معاني الكلمات.
 ٢. القدرة على الاستماع لزيادة الثروة اللغوية.
 ٣. القدرة على الاستماع لمعرفة الأخطاء اللغوية ، وذلك نظرا لمناسبتها لطبيعة الدراسة.

ويوضح الجدول التالي المهارات الفرعية التي اشتقها الباحث من مهارات الاستماع

وهي كالتالي :

م	مهارات الاستماع
١	القدرة على تركيز الانتباه والاستمرارية فيه لمتابعة المتحدث
٢	الاستماع بتذوق وابتكار
٣	الاستدعاء من الذاكرة السمعية
٤	القدرة على الاستماع لفهم معاني الكلمات
٥	القدرة على الاستماع لزيادة الثروة اللغوية
٦	القدرة على الاستماع لمعرفة الأخطاء اللغوية

ثانياً: مهارة التحدث: وأكدت عزيزة يتيم ، عبدالرحيم الكندري (٢٠١٤) أن التحدث يعتبر المهارة الثانية من فنون اللغة والتحدث بمعناه الحقيقي هو ما يصدر عن الإنسان ليعبر به عن شئ له معنى في ذهن المتحدث والسامع أو على الأقل في ذهن المتحدث (عزيزة يتيم وعبدالرحيم الكندري، ٢٠١٤، ١٧٣).

وأكد على مذکور (٢٠١٢) أنه في تعليم الكلام يكون على بنية اللغة بينما يكون التركيز في تعليم التحدث على مدى مناسبة اللغة والسياق فكل مقام مقال (على مذکور ، ٢٠١٢ ، ص٣٠٥).

وأشار جبرائيل بشارة (٢٠١٠) أن مهارة التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي حيث أنها وسيط التواصل اللغوي بين البشر قبل القراءة والكتابة ، وهي من المهارات التي ترتبط بكيفية التعامل مع الفرد أو الجماعة ، ويكتسب المتعلمين من خلالها لباقة التصرف وآداب المخاطبة واحترام الآخرين والتعاون معهم (جبرائيل بشارة ، ٢٠١٠ ، ٨٣)

ويعرف الباحث التحدث اجرائيا بأنه : مهارة لغوية تتضمن قدرة التلميذ على استعمال اللغة وأداءها صوتيا وحركيا أثناء التعبير عن الأفكار والمشاعر والمواقف بطريقة سلسة وبطريقة ابداعية.

مهارات عملية التحدث: وحدد رشدي طعيمة (٢٠٠٤) مهارات التحدث فيما يلي : نطق الأصوات نطقا صحيحا والتمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا ، والتمييز عند النطق بين الحركات القصيرة والطويلة وتأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة من متحدثي اللغة العربية ، ونطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا ، ونطق الكلمات المنونة نطقا صحيحا يميز التنوين عن غيره من الظواهر ، واستخدام الحركات والإشارات غير اللفظية للتعبير عما يريد من أفكار ، والإشتراك في مناقشة سهلة مع الزملاء والتعبير عن الأفكار في طلاقة (رشدي طعيمة ، ٢٠٠٤ ، ٩٧) وأشار نبيل عبد الهادي وآخرون (٢٠٠٣) الى أن مهارات التحدث تتمثل في:

١. الترتيب السليم والمحدد للموضوع المتحدث عنه بشكل يعمل على تحقيق ما يهدف اليه المتحدث والمستمع.
 ٢. التسلسل المنطقي للأفكار فضلا عن ترابط الموضوع بشكل تدريجي لإفهام المستمع.
 ٣. توظيف لغة الجسد.
 ٤. قدرة المتعلم على فن الإلقاء بتوظيف التنغيم الصوتي والايقاعي ومراعاة مواقف التعجب والاستفهام.
 ٥. القدرة على لفت انتباه المستمعين ومراعاة أحوالهم والتناغم معهم بتوظيف السرعة او البطء والسهولة او الصعوبة الى ما يناسبهم (نبيل عبد الهادي وآخرون ، ٢٠٠٣ ، ١٧٦ - ١٧٧).
- حيث اشتق الباحث من مهارات التحدث بعض المهارات التي تناسب الدراسة الحالية

كما يلي:

- ١- التنغيم بطريقة مقبولة.
- ٢- استخدام الحركات والإشارات غير اللفظية للتعبير عما يريد من أفكار.
- ٣- الإشتراك في مناقشة سهلة مع الزملاء والتعبير عن الأفكار في طلاقة نظرا لتناسبها مع طبيعة الدراسة الحالية.

ويوضح الجدول التالي المهارات الفرعية المشتقة من مهارات التحدث وهي كالتالي:

م	مهارات التحدث
١	التنغيم بطريقة مقبولة
٢	استخدام الحركات والإشارات غير اللفظية للتعبير عما يريد من أفكار
٣	الإشتراك في مناقشة سهلة مع الزملاء والتعبير عن الأفكار في طلاقة

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: اختبار صحة الفرض الأول: نص الفرض الأول على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي لإختبار مهارات التواصل اللغوي (استماعاً وتحدثاً)، وإختبار صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومدى القيم لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على اختبار مهارات الاستماع والتحدث وأبعادة الفرعية والجدول التالي يوضح ما تم التوصل اليه من نتائج:

جدول رقم (٧) الفرق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات الاستماع

والتحدث القبلي

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة مئوية	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الضابطة	٨	٣٥.٧٥	١.٢٨١٧٤	%٣٧.٣٣	١٤	١.٠٦	٠.٠١
التجريبية	٨	٣٥.٥٣	١.٢٩١٧٤	%٣٦.٩٢			

يتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التواصل اللغوي (استماعاً وتحدثاً) لتلاميذ الصف الخامس بالمرحلة الابتدائية حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٣.٧٥)، بنسبة مئوية (٣٧.٣٣%)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٣.٥٣)، وبنسبة مئوية (٣٦.٩٢%) ن وبلغت قيمة "ت" (١.٠٦)، وذلك عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠١)، وهي قيمة احصائية غير دالة عند هذا المستوى، مما يعني عدم وجود فروق بين المجموعتين: التجريبية والضابطة في مهارات التواصل اللغوي، وذلك في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التواصل اللغوي.

ثانياً: اختبار صحة الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار التواصل اللغوي (استماعاً و تحدثاً) لصالح المجموعة التجريبية، ولعل ذلك يعود بشكل أساسي لخضوع تلاميذ المجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي القائم على استخدام بعض استراتيجيات الذكاء الموسيقي

وكان ذلك واضحا بنسبة كبيرة في النسب التي حصل عليها الباحث في درجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية واختبار صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومدى القيم لتلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على اختبار التواصل اللغوي وأبعاده الفرعية، والجدول الآتي يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج.

جدول (٨) الفرق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لمهارات الإستماع

والتحدث

مستوى الدلالة	ت	الانحراف المعياري ع	النسبة المئوية	ن	المتوسط الحسابي	مهارات التواصل اللغوي
٠.٠١	٢.٦٤	٠.٤٦٢٢	%٣٧.٣٣	٨	١٣.٧٥	المجموعة الضابطة التطبيق القبلي
		٥.٠٩٩١	%٨٩.٥٣١	٨	٨٩.٥٣	المجموعة التجريبية التطبيق البعدي

يتبين من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التواصل اللغوي استماعا وتحديثا) لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وذلك لصالح التطبيق البعدي في اختبار التواصل اللغوي لصالح التطبيق البعدي حيث بلغ متوسط درجات التلاميذ في الاختبار القبلي (١٣.٧٥) وبلغ في القياس البعدي (٨٩.٥٣) وبانحراف معياري (٥.٠٩٩) وقد بلغت حجم التأثير لهذا المتغير (٣.٦٤) وهذا يدل على حجم التأثير والفرق الواضح بين المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار مهارات التواصل اللغوي.

ثالثا: اختبار صحة الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لاختبار مهارات التواصل اللغوي (استماعا وتحديثا).

جدول (٩) الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي في اختبار مهارات

التواصل اللغوي (استماعا وتحديثا)

مستوى الدلالة	ت	الانحراف المعياري ع	النسبة المئوية	ن	المتوسط الحسابي	مهارات التواصل اللغوي
٠.٠١	٤,٠٨٥	٥,٠٩٨٢	%٨٧.٩٢٣	٨	٨٧.٩٢	المجموعة التجريبية التطبيق التتبعي
		٥.٠٩٩١	%٨٩.٥٣١	٨	٨٩.٥٣	المجموعة التجريبية التطبيق البعدي

يتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي لاختبار مهارات التواصل اللغوي لتلاميذ الصف الخامس بالمرحلة الابتدائية حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار التتبعي (٨٩,٥٣)، بنسبة مئوية (٨٧,٩٢٣%)، وذلك بعد انتهاء البرنامج بأسبوعين، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (٨٩,٥٣)، وبنسبة مئوية (٨٩,٥٣١%) وبلغت قيمة "ت" (٥,٠٩٩)، وذلك عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١)، وهي قيمة احصائية غير دالة عند هذا المستوى، مما يعني عدم وجود فروق بين المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والتتبعي لاختبار مهارات التواصل اللغوي المتمثلة في مهارتي (الاستماع والتحدث).

رابعا: اختبار صحة الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات التواصل اللغوي (الاستماع والتحدث).

جدول (١٠) متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة لمهارتي (الاستماع والتحدث)

النتيجة	مستوى الدلالة	ت	الانحراف المعياري ع	النسبة المئوية	ن	المتوسط الحسابي	مهارات التواصل اللغوي
٤ ٥	٠,٠٠١	١,٠٠٦	٠,٤٦٢	%٣٧,٣٣	٨	١٣,٧٥	المجموعة الضابطة التطبيق القبلي
			٠,٤٦٤	%٣٦,٩٢	٨	١٣,٥٣	المجموعة التجريبية التطبيق القبلي

يتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات التواصل اللغوي لتلاميذ الصف الخامس بالمرحلة الابتدائية حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٣,٧٥)، بنسبة مئوية (٣٧,٣٣%)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٣,٥٣)، وبنسبة مئوية (٣٦,٩٢%) ن وبلغت قيمة "ت" (١,٠٠٥)، وذلك عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١)، وهي قيمة احصائية غير دالة عند هذا المستوى، مما يعني عدم وجود فروق بين المجموعتين: التجريبية والضابطة في مهارات الاستماع، وذلك في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة الأداء المهارات الاستماع، ويدل ذلك على التدني الملحوظ في مهارة الاستماع في بطاقة الملاحظة التي تم تطبيقها.

خامسا: اختبار صحة الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التواصل اللغوي لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١١) الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لمهاتري (الاستماع والتحدث)

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الضابطة	٨	٣٥.٧٥	١.٢٨١٧٤	١٤	٢.٦٧	٠.٠١
التجريبية	٨	٨٧.١٣	١.٤٥٧٧٣٨			

يتبين من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التواصل اللغوي لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وذلك في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التواصل اللغوي حيث بلغ متوسط درجات التلاميذ في القياس القبلي (٣٥.٧٥) وبلغ متوسط درجات التلاميذ في القياس البعدي (٨٩.٥٣) وبانحراف معياري (١.٢٨) وقد بلغت حجم التأثير لهذا المتغير (٢.٦٧) وهذا يدل على حجم التأثير والفرق الواضح بين المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة ، وان دل ذلك يدل على مدى التأثير الواضح للبرنامج المقترح في التأثير على درجات العينة التجريبية.

سادسا: اختبار صحة الفرض السادس: ينص الفرض السادس على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لبطاقة ملاحظة الأداء لمهارات التواصل اللغوي المتمثلة في مهاتري (الاستماع والتحدث) ، حيث تم تطبيق البطاقة مرة أخرى بعد الانتهاء من البرنامج المقترح بأسبوعين وكانت النتائج كما توقعها الباحث ويرجع ذلك لنجاح البرنامج المقترح والتأثير الواضح الذي تركه على العينة التجريبية حيث اتضح ذلك في الدرجات التي تم الحصول عليها من نسب درجات بطاقة الملاحظة للتطبيق التتبعي للعينة التجريبية كما موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (١٢) الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي لبطاقة الملاحظة لمهاتري (الاستماع والتحدث)

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
التجريبية البعدي	٨	٨٧.١٣	١.٤٥٧٧٣٨	١٤	١.٠٦	٠.٠١
التجريبية التتبعي	٨	٨٦.٥٢	١.١٩٥٢٢٩			

يتضح في الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بعديا (٨٧,٤٣) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية تتبعيا (٨٦.٥٢) ، وبلغت قيمة "ت" (١.٠٦) ، وذلك عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠١) ، وهي قيمة احصائية غير دالة عند هذا المستوى ، مما يعني عدم وجود فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة مهارات التواصل اللغوي تتبعيا وبعديا ، وذلك يدل على نجاح البرنامج التدريبي المقترح.

توصيات الدراسة: في نهاية هذه الدراسة ، وعلى ضوء نتائجها التي توصل اليها الباحث يوصي بما يلي:

- ١- التأكيد على استخدام استراتيجيات الذكاء الموسيقي في العملية التعليمية التي تساعد على تنمية التحصيل اللغوي والأكاديمي والمهارات المختلفة للتلاميذ في هذه المرحلة العمرية.
- ٢- اعداد دليل للمعلمين يوضح كيفية استخدام بعض الاستراتيجيات المختلفة للذكاء الموسيقي.
- ٣- اثراء المكتبات المدرسية بالأناشيد الموسيقية التعليمية التي تناسب المناهج المدرسية المختلفة.
- ٤- توفير بيئة تعليمية مناسبة لعرض وتمثيل الأغاني التعليمية التي تساعد على تنمية التواصل اللغوي لدى التلاميذ.
- ٥- مراعاة خصائص المتعلمين عند استخدام الاستراتيجيات بحيث تتناسب مع مستوياتهم وقدراتهم.

البحوث المقترحة:

- ١- فعالية برنامج تدريبي قائم على الذكاء الموسيقي في تنمية مهارات التواصل الشفوي وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الروضة.
- ٢- أثر التدريس باستخدام الذكاء الموسيقي للصف الثالث الاعدادي في تنمية مهارات الاستماع النشط والتفكير الابداعي.
- ٣- أثر الألعاب الموسيقية في تحسين مهارات التواصل اللفظي لدى مرحلة رياض الأطفال.

قائمة المراجع

- أحمد الضبيب (٢٠٠٦) . اللغة العربية في عصر العولمة (ط٢) . الرياض : مكتبة العبيكان.
- أحمد أوزي (٢٠١٢) . الذكاءات المتعددة -التأسيس العلمي . الرباط : المغرب .
- أحمد رفاعي (٢٠١٧) . فعالية استخدام الموسيقى في تنمية الألعاب الموسيقية لدى تلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي . مجلة بحوث التربية النوعية ، ٢٠١٦ (٤٧) ، ٢٧١-٢٨٧ .
- أديب عبدالله و ايمان طه (٢٠١٥) . النمو المعرفي واللغوي للطفل . مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع : دار الإحصار .

أماني علي السيد رجب (٢٠٢٠). برنامج مقترح قائم على مدخل اللغة عبر المنهج لتنمية بعض كفايات التواصل اللغوي في النصوص الجغرافية والتاريخية ومهارات التفكير المتشعب لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية. **المجلة التربوية**، مجلد (٨٠) ، كلية التربية جامعة سوهاج.

إيمان قطب (٢٠٠٩) . فعالية برنامج قائم على المدخل الكلي للغة العربية لتنمية مهارة الأداء اللغوي (الشفوي- الكتابي) لدى طالب الصف الأول الإعدادي. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات جامعة عين شمس.

بن فريحه الجليلي (٢٠١٩) . التكامل بين مهارتي المحادثة والاستماع في التحصيل اللغوي المرحلة التحضيرية نموذجاً . مجلة دراسات معاصرة ، ٣ (٣) .

خديجة رافع (٢٠٠٦) ، **الذكاءات المتعددة** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر
رضا المواضي ، وأحمد عيسى (٢٠١٩) . أثر الألعاب اللغوية في تحسين مهارات التواصل اللغوي لدي مرحلة رياض الأطفال في الأردن . **مجلة البلقاء للبحوث والدراسات جامعة عمان الأهلية** ، ١ (٢٢) .

رنا قوشحة (٢٠٠٣) . دراسة الفروق في الذكاء المتعدد بين طلاب بعض الكليات النظرية والعملية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .
زينه فاضل ، ومرضى عبد الجبار (٢٠١٩) . **مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية** ، ٢٧ (٢) .

سعاد نجلة (٢٠١٠) . **المهارات الأساسية في التربية الموسيقية** . القاهرة : دارالكتب المصرية .
سهير محمد (٢٠٠٨) . اضطرابات التواصل . التشخيص - الأسباب - العلاج . مكتبة زهراء الشرق . القاهرة .

عائشة صبري ، وآمال صادق (١٩٧٣) . **طرق تعليم الموسيقى** . مكتبة الأنجلو المصرية : القاهرة .

عادل حسين (٢٠٢٢) . **الإتجاهات الحديثة في تنمية الذكاء الفراغى والتفكير الإيجابى** . المجلة العلمية ، ٧ (٢١) ، ١٥٧-١٨٠ .

عبد الحميد شاهين (٢٠١٠) . **استراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم** . كلية التربية : جامعة الإسكندرية .

عبدالله مصطفى (٢٠١٤) . **مهارات اللغة العربية (ط ٤)** . عمان : دار المسيرة .
علاء الدين عبد العزيز ، وعاشور إبراهيم الدسوقي (٢٠٠٧) . **الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في عملية التعلم المدرسي** . مجلة رابطة التربية الحديثة ، القاهرة ، السنة الاولى ، العدد ١ .

علي عمار (٢٠١٤) . الذكاء الموسيقي وعلاقته بالتحصيل الدراسي . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة دمشق .

غادة عبدالرحمن (٢٠٢٠) . فاعلية رواية القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي في اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة جدة .
المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث . مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ٤ (١٢) .

فايزة مكاوي (٢٠١٨) . مهارات التواصل لدى الأطفال زارعي القوقعة والأطفال ضعاف السمع .
مجلة الطفولة ، العدد الثامن والعشرون عدد (يناير) كلية التربية للطفولة المبكرة .
جامعة القاهرة

ليلى كرم الدين (٢٠٠٣) . مجلة خطوة جامعة عين شمس ، (٢٠) .
محمد الدلفي الذكاء الموسيقي لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي (مجلة كلية التربية الأساسية
مجلد ٢١ العدد ٩٢ - ٢٠١٥)

محمد السيد ، (٢٠١١) ، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، دار المسيرة
للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن

محمد نوفل (٢٠٠٧) . الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق . دار المسيرة للنشر
والتوزيع والطباعة.

محمود الشريف ، (٢٠٠٦) ، الذكاء من منظور جديد ، مكتبة طيف ، المنامة ، البحرين
مروة دياب (٢٠٢٠) . مهارات التواصل اللغوي المرتبطة بمواقف الحياة الجامعية لدى طلاب
التعليم

مروة محمد (٢٠١٩) . توظيف الأنشطة الموسيقية في تنمية الوعي الفونولوجي لدى تلاميذ مرحلة
التعليم الأساسي ذوي صعوبات التعلم ودوره في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي
لديهم. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، عدد (٢٢) .

يوسف قطامي (٢٠١٠) . علم النفس التربوي، النظرية والتطبيق . عمان : دار وائل.
دينا يعقوب (٢٠١٤) . تدريس أطفال الروضة باستخدام استراتيجيتين قائمتين على الذكاء الحركي
والذكاء المكاني واثرهما في حفظ القرآن الكريم رسالة ماجستير غير منشورة جامعة
الشرق الأوسط

نايفة العبد (٢٠١٧) . فاعلية استخدام التدريس المصغر في تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي
لدى طالبات التدريب الميداني غي المتخصصات في اللغة العربية . رابطة التربويين
العرب ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس العدد الثامن والثمانون اغسطس ٢٠١٧

- حسن شحاته (١٩٩٣) . تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق . ط ٢ . الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر والتوزيع . القاهرة .
- هلا السعيد (٢٠١٤) . اضطرابات التواصل اللغوي . مكتبة الأنجلو المصرية : القاهرة .
- جميلة بنت سالم الجعدية (٢٠١١) . مجلة رسالة التربية - عمان - رسالة التربية - العدد ٣٣ يونيو . وزارة التربية والتعليم : كلية العلوم التطبيقية بصلالة .
- ليلى كرم الدين ، مجلة خطوة جامعة عين شمس العدد (٢٠) ص ١٠ .
- نايف العتيبي (٢٠١٩) . أثر النص التمثيلي في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي . المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية ، العدد الثالث والعشرون المجلد (٣) .
- عماد فاروق وعادل عبدالله (٢٠١٨) . تطور مهارات القراءة في كتب لغتي لصفوف المرحلة الابتدائية الأولية في المملكة العربية السعودية دراسة وصفية تحليلية . المجلة التربوية العدد الثالث والخمسون - يوليو: جامعة جدة كلية التربية .
- عبد العزيز تركستاني (٢٠٠٨) : مهارات الإتصال ، دار المفردات للنشر والتوزيع ، الرياض .
- ابن منظور، لسان العرب، دار بيروت، لبنان، مج ١٥، ص ٢٢٤-٢٢٥ .
- ريما مالك (٢٠١٥) . "فاعلية برنامج تدريبي باستخدام اللعب في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي لدى الأطفال ذوي اضطرابات التوحد " رسالة ماجستير .كلية التربية : جامعة دمشق .